اعتقلت شرطة الاحتلال "الإسرائيلي" حاخاما نافذا في "مستوطنات" الضفة الغربية المحتلة، لفترة وجيزة، يوم الاثنين؛ وذلك على خلفية تحريضه على العنف والقتل ضد العرب.

وقبل أشهر عدة، أصدرت الشرطة مذكرة توقيف ضد دوف ليور كبير حاخامات كريات أربع والجالية اليهودية في الخليل، الذي لم يلب دعوة إلى الاستجواب في إطار تحقيق حول التحريض على العنف والعنصرية.

وأعلن المتحدث باسم الشرطة الاسرائيلية ميكي روزنفلد: "تم اعتقال الحاخام ليور وخضع للاستجواب لمدة ساعة قبل إطلاق سراحه"، موضحا أنه تم الاستماع الى اقواله بسبب دعمه لكتاب مثير جدا للجدل بعنوان "توراة الملك" وفيه يقول واضعوه إن قتل أناس "غير يهود" وذرية أعداء "إسرائيل" أمر مشروع في بعض الظروف.

وانتقد عدد كبير من الحاخامات هذا الكتاب واعتبروه مخالفا لتعاليم اليهودية.

وفي أغسطس 0102، اعتقل أحد واضعي هذا الكتاب الحاخام يوسف اليتسور لتحريضه على العنف، لكن من دون توجيه أي تهمة بعدما نددت محكمة بحصول مخالفات في إجراء الشرطة.

ويعتبر دوف ليور الزعيم الروحي للمستوطنين الأكثر تشددا.

وأعلن مالاخي ليفينغر رئيس بلدية كريات اربع لوكالة فرانس برس "لقد تحدثت مع رجال الشرطة، وطلبت منهم الإفراج عنه فورا، هذا امر خطير".

وسارع ناشطون من اليسار المتطرف إلى تنظيم تجمعات امام مفوضيتي الشرطة في كريات اربع والقدس المحتلة تعبيرا عن احتجاجهم.

وعمدت مجموعات من الشبان الناشطين القوميين الدينيين الى قطع عدد من شوارع المدينة المقدسة لفترة قصيرة.

ومساء، تم اعتقال ثلاثة ناشطين قوميين دينيين لتسببهم باضطراب حركة السير في القدس، اضافة الى ثلاثة اخرين كانوا ضمن مجموعة من المتظاهرين ارادوا اقتحام مبنى المحكمة العليا، وفق المتحدث باسم الشرطة.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 28/06/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com